



وجهة نظر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

"السرطان... هل تعلم؟"

ما يقرب من 40% من أمراض السرطان يمكن الوقاية منها. ما يساهم في تزايد وفيات السرطان هو المفاهيم الخاطئة والخرافات التي يتم ترويجهها بين الناس عن هذا المرض والتي من شأنها أن تسهم في زيادة انتشار المرض وإضعاف فرص الشفاء منه. من أجل ذلك كان شعار اليوم العالمي للسرطان "تبديد الخرافات والمفاهيم الخاطئة الضارة عن السرطان" بإستخدام عبارة "السرطان... هل تعلم؟" بهدف نشر الوعي وتحسينه حول مرض السرطان وذلك واجبتنا الاعلامي والتوعوي في اليمن في ظل انتشار هذا المرض وازدياد عدد الوفيات. الكثير منهم ضاقت بهم الأحوال فسلموا أنفسهم للموت وصارت حياتهم عبارة عن احتضار، وآخرون باعوا كل ما لديهم حتى وجدوا أنفسهم عاجزين عن مواصلة العلاج بسبب تكاليفه. بحسب المختصين (80%) من الحالات لا تسجل ولا تعالج وتنتهي بدون أن يعرف عنها شيء، فيما يقول الأطباء في مركز الأورام: إن معظم الحالات التي تصلهم تكون في حالة متأخرة. وأكثر الأورام الخبيثة انتشارا بين المرضى اليمنيين أورام الجهاز الهضمي، والرأس، والرقبة، والتدي، والليمفوما، وتشهد اليمن على المستوى العالم حالة استثنائية في ارتفاع حالات سرطان الرأس والرقبة وخصوصا صغار السن.

ومع محدودية الإمكانيات وضعف التشخيص ونزوح المرضى اليه يمسرين إلى الخارج واستسلام فقراء المرضى للموت فإن الوضع يبدو ملحا لتوسيع مراكز الأورام وانتشارها في المحافظات والمضي في جهود التوعية بالسرطان والتحذير من خطورة المبيدات وفرض رقابة صارمة على استخدامها، فاليمن تستهلك ما بين 1000-3500 طن من المبيدات سنويا، وتصل تكلفتها إلى مليارات سنويا.

الشمة تتسبب بـ 90% - 95% من مرضى سرطانات الفم و50% من مرضى سرطانات اللسان، وفي محافظة ساحلية مثل الحديدة لا يمر أسبوع دون تسجيل حالة إلى حالتين من سرطان اللسان بسبب إقبال السكان البسطاء على تناول مسحوق الشمة.

نسبة المدخنين في اليمن من أعلى النسب عالميا، وبحسب دراسة علمية؛ اليمينيون يدخنون سنويا ما يساوي طول قطر كوكب الأرض 18 مرة، فهم يدخنون 6.4 مليارات سيجارة سنويا، ما يعادل 317.5 مليون علبة سجائر، وواقع 870 ألف علبة يوميا.

والإنفاق على التدخين بلغ في فترات متقاربة (نحو 110 ملايين دولار). السرطان هو مرض كباقي الأمراض حيث يحصل خلل في إحدى خلايا احد الأعضاء وتقوم هذه الخلية بالتكاثر العشوائي خارج سيطرة النظام المناعي للجسم وتستمر بالتكاثر حتى تبلغ حجما معينا ثم يبدأ الورم المتكون من تجمع الخلايا السرطانية بالانتشار بثلاث طرق إلى الأمانة الأخرى بالجسم.

1- الانتشار بالتوسع موضعي والذي يزداد من حجم الورم موضعيا
2- الانتشار عن طريق الدم
3- الانتشار عن طريق اللمفاويات وترى منظمة الصحة العالمية أنه بالإمكان الوقاية من نحو 40% من حالات السرطان وذلك عبر:

توفير بيئة صحية خالية من الدخان للأطفال.
أن تكون نشطا حركيا، وتآكل طعاما متوازنا، صحيا محتويا على سعرات حرارية منخفضة، وتجنب السمنة بدأ من مرحلة الطفولة.

حاول معرفة المزيد عن اللقاحات الخاصة بفيروسات أمراض مثل سرطان الكبد وسرطان عنق الرحم.
تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين



عبدالله دوبلة

حروب الشيخ والسيد..

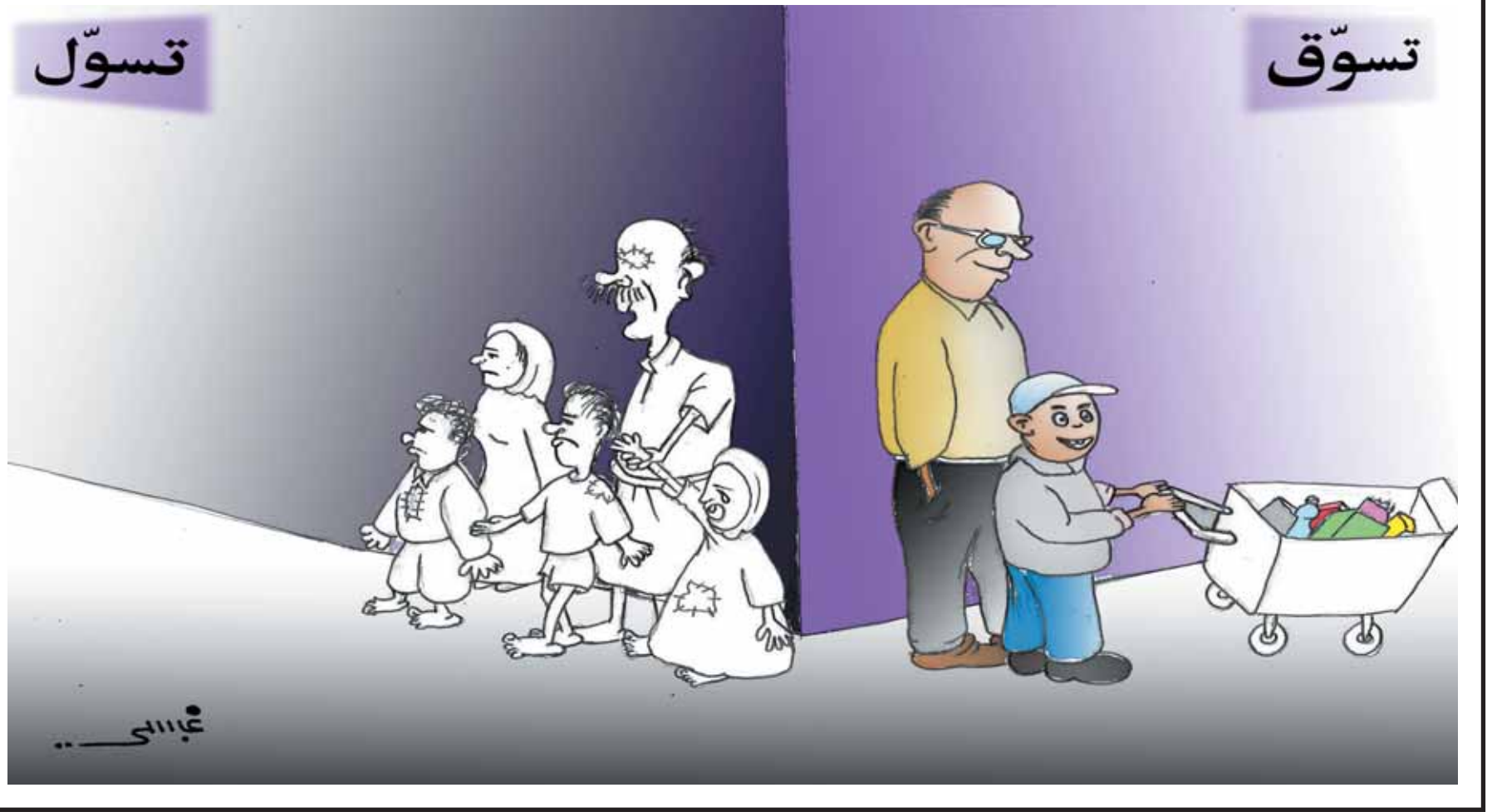
تفعله القبائل في العادة هي أنها تنحاز لإمام جديد لتنتقم، وكانت الجمهورية في 1962، هي ذلك الانتقام ليقيم الشيخ عبدالله ومن خلفه حاشد مع الثورة والجمهورية ضد الأئمة والملكية.. في الخمسين السنة الأخيرة بعد ثورة سبتمبر 62، توارى السيد ليتقدم الشيخ غير أن حركة الحوثي أحييت السيد من جديد، الذي تمكن أخيرا من إحراق منزل الشيخ في الضمري بحاشد، في رمزية واضحة على إحيائية السيد في نسخته الأخيرة وغلبته..

ربما ينتصر السيد وربما يسود. لكن ستأكله القبائل في نهاية المطاف، في دورة صراع جديدة في هذه الثنائية التي لا تريد أن تغادرنا.. غير أنه لا يزال هناك فرصة لإنقاذ الجميع، الشيخ والسيد والمواطن في دولة المواطنة..كله.

تأكل القبائل بالإمام "السيد" وفي الأخير تأكله..على هذه الأرض سألت الكثير من الدماء في حروب الشيخ والسيد وصراعاتهما ولا زالت.. حرب حاشد الأخيرة هي ليس إلا فصل جديد في تلك الحكاية القديمة جدا..

منذ زمن بعيد، في القرن الثالث الهجري أنت قبائل متصارعة في صعدة بالإمام الهادي بن الحسين وجعله إماما عليهم، وحين ملك العالمية، وكذا ضرورة شطب الأسماء الوهمية ومعالجة ظاهرة الإدراج الوظيفي، وغير ذلك من المخالفات التي يكون استمرارها على حساب تطوير الجيش ومعالجة المستوى المعيشي لمتسببيه أفرادا وصف ضباط وضباط، فليس أمام هذه المؤسسة إلا أن تتطور وتنهض بنفسها؛ لأنها وأوجه المستقبل وراعية النور وصمام أمانه.

عموماً، اليمينيون اليوم قد يتهيّبون عملية الانتقال إلى مشهد سياسي وإداري بشكل جديد، لاسيما إذا كان هذا التحول يفضي إلى أربع أو خمس حكومات مصغرة وأربعة أو خمسة برلمانات وشرطة محلية في كل إقليم؛ وما يتبع ذلك من استقلالية في اتخاذ القرار.. لكن تأكدوا أن المستقبل مطمئن بإذن الله، ولا خوف على الكيان اليمني الواحد من المؤامرات ما دام لليميين قلب نابض اسمه (المؤسسة العسكرية).



تسوق

تسوّ

حوارات السلاح

ان كانت هذه الشراكة عادلة الاسباب وجبهة الحجة فلماذا لا نجد أثرًا يدل عليها على صعيد الجهات الدامية في غير محافظة من محافظات اليمن .. وان كان لهذه الشراكة ما يبررها من نجاحات محرزة خلال حكومة الفواق فلماذا يضع بعض فرقائها قدما مع السلطة وأخرى في مربع الكيد والتحريض ..؟

منطق الأشياء يقول أن الحوار الوطني أنجز اعترافا واضحا من القوى التقليدية بتطلعات عجز الماضي عن تحقيقها وازفت مواعيد التاريخ لنقلها الى عهدة قوى وطنية حديثة لم تكن في مراحل الانهيار امتدادا لمشاريع سياسية نشأت خارج حدود الحاجة الذاتية للشعب اليمني واخذت فرصتها في السلطة وقادت المجتمع نحو مآلات كالتالي نرى .

منطق الأشياء وان كان لا منطقي لها في اعتمالات الوضع يؤكد تناسل الانفاق وتعدد مواصفاتها حسب متطلبات اطراف الصراع لدرجة الخشية من أن تصبح وظيفة رئيس الجمهورية شبهة بمهام الاخضر الابراهيمي وفي العادة.. حين تعترك جماعة من الفئات فإن البندول للفض الاشتباك ينعرج أوفر المشتبكين حظا باللكمات المتبادلة !!

ومقابل ذلك لو كان قادة الصراع الحزبي والمذهبي والمناطقي اخذوا دورات مكثفة في الاخلاقيات الالتزام لمخرجات حوارهم السياسي ولو فرض الرئيس هادي على كل منهم ضمانات مشددة بالتحلي عن السلاح وعدم النبل من استقرار الوطن وهيبة الدولة ما امتدت حوارات الدفاع الى محاذاة العاصمة صنعاء!! هكذا يتحدث الضحايا كما لو انهم يصدد عرض رأي انطباعي يهدد لموقف شعبي يفرض عدالة من نوع آخر لا تستثنى أحدا من اندفاعاتها الجارفة وذلك لعمرى خيار شمشونيسيبي ويتعين بحث السبل الممكنة لتفاديه .. وبالمناسبة يهيوون لي ان قوى الصراع التقليدي اقصد قوى الغالبات الحزبية وجاهزيات الوفرة القاتلة لن تسمح للرئيس هادي بتدبير التحديات الماثلة امام اليمن ولا بمواجهة ارت الصراع وهي لن تتركه يفكر في اولويات بناء الدولة كما رسمتها مخرجات الحوار وليس أدل على ذلك من الالتفاف المبكر على تلك المخرجات وتطويرها بضمانات ترهن المستقبل لإدارة ومحاصصات قوى الصراع ومكثاته الممولة تحت شعار فاضح (شركاء في الحل شركاء في التفتيق)!

لمصلحة عوالمهم السحرية التي يتجاوزون معها حدود التأثير الفكري إلى الالتزام السياسي العضوي ؟ وما دامت علاقاتهم بالوطن على هذا النسق المضطرب فمن أين وآتاهم الحنين لمستقبل اليمن؟.. من خبراتهم المروحة في المحاكات؟ أم من إرثهم العريض بنقض المواثيق والعهود؟ أم بكتنسباتهم الأثرية في سفر الخراب العظيم؟؟ خاضوا تجربة الحوار ولم يتعلموا أجدبيات السلم الاجتماعي ولا معنى الدفاع عن الحياة بما هي أهم وأبلغ قيم المواطنة تماما كما لم يدرك راعي الحوار مدى حاجتهم الى تأهيل ثقافي وتربوي يدهم على ماهية الوطن وماذا يمثل الالتزام لسيادة القانون وكيف يكون الازعان لدور ومسؤوليات الدولة .

وفي حقيقة الأمر بل ومنذ زمن بعيد لم يكن مستقبل اليمن على جدول الاشغاء ولا ضمن اجنديات الحكومات الصديقة والا ما كبرت ممالك الطحلبل ولا عرشت مستعمرات الفساد القيمي الممول خارجيا ولا استحوذت قوى الصراع على 90% من مقاعد الحوار لتغادره الى دابها القديم ولاءاتها المعترضة على تغيير الحكومة والدفاع عن انجازاتها المروقة في استنزاف فرص انفاذ الوضع .

لست ادري إلا أن مؤتمر الحوار الوطني أنجز مهادا نظريا مقبولا لبناء دولة المستقبل لكنه اشاد شراكة سياسية قادرة على وأد أحلام البشر وحرق اعشاش الكناري وسوق اليمينيين إلى مزارات إسطنبولية وبشاورية وحسينية تجللها نجمة حمراء تهدي نخب الانفصال لسلطين الجنوب وتعشق عرق الكادحين خبزًا طازجا يمهز اصابع الضحايا المنتظرين تحت انقاض الشمال الجريح نتائج السباق الامادي بين المهدي المنتظر والامام الاثنا عشر !!

قلنا مرارا لا بأس من وضع اطار يجمع اطراف الصراع .. لا بأس ان تصبح المشكلة جزءا من الحل او على الاقل ريثما يكشف كل فريق خارطة الغامة ويشارك في توفير ممر آمن يسلكه الرئيس المنتخب نحو المستقبل ..لكثهم واصلوا مسيرتهم التهمكية بانتقال أسوأ نماذج التهافت العربي على السلطة

لم يكونوا يوما مع مستقبل يخص الفقراء وان كان بعضهم سجل شيئا من ذلك فمن أجل استدامة الفكر وتجميع عوالمه !! أجل لم يكونوا مع يمن مكتمل الهوية والسيادة لا لتشوش تاريخي عالق في مداركهم ولكن لانطلاقهم من استراتيجيا ايدولوجية تصادر الانتماء الوطني



(الطلة 8)

د/ غيلان الشرجبي

كلمة لوجه الله

لابد من التأكيد على محورية استيعاب فكرة (الشكل الاسطواني) لتقريب معضلة الفرق بين من يؤمن بمشروعية الهوامش الاجتهادية وشرعية التنوع، وبين سد باب الاجتهاد وإغلاق أسباب التكامل الذي يفترض أن يمثله الرأي والرأي الآخر عموما - وفي أوساط الحركة الإسلامية على وجه الخصوص .

وإذا استوعبنا ذلك يمكننا استيعاب كيف أن كلا منها يستند إلى نفس النصوص ليصل إلى استنتاجات تصفية توظف النصوص لهوي النفوس، حين يرفع في وجوها (كرت أحمر) خاصة آتنا المفاضلة بين خيارات متعددة ليوحى للمستمعين مباشرة أنه يمثل الخيار الرباني، ولما لا وهو يستند إلى نصوص قرآنية يسردها لتأكيد شرعيته المنبثقة عن-

(1) قوله تعالى: " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما).

(2) قوله تعالى: "وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة (3) قوله تعالى: " وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ."

فيا ترى هل يستطيع مسلم يستمع إلى هذه النصوص وما في حكمها ولا يقول "سمعنا وأطعنا" مجرد النظر في ظاهر النص ؟ لا.. وحين أقول ظاهر النص فإنني أعني ما أقول .. بينما التحليل لألفاظ النص - وهو ما لا يدركه الكثير من الأئمين - بل ويعض المتفقين الذين ادمنوا التنظير - أيضا- بدليل: إن النص يعني (يحكموك يارسول الله فأتت وحدك المستحق للطاعة المطلقة لكل ما ورد عنك من نصوص قطعية الدلالة، حيث لا اجتهاد مع وجود نصوص متفق عليها بإجماع الفقهاء المعترضين فحسب.

أما النص الثاني فهو أكثر تخصيصا "فلا خيار لمؤمن ولا لمؤمنة فيما قضى الله ورسوله بوجوبه عليهم".

وللنظر إلى إعجازية النص الثالث وكيف تكرر لفظ "وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول" كأمر إلهي لا لبس فيه بوجوب الطاعة لله ورسوله" بينما الأمر ليس كذلك في "أولي الأمر" فالواو - هنا - لا يقصد بها المعية وإنما التوالي، فحين يقول لنا شخص بأنه زار أمريكا وأوروبا وروسيا، فقد تكون بين زيارته لكل منها عقد من الزمن، ثم أن أول الأمر لا يقصد تخاطب الناس بدعوى العلم لتتحمل أوزار تضليلهم، وهو ما لخصته المقولة الحكيمية: "إذا كنت لا تدري فنلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم"

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر WWW.ALTHAWRANNEWS.NET الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد	سكرتير التحرير التنفيذي سليمان عبد الجبار	نواب مدير التحرير جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري	مدير التحرير علي محمد البشري albasheri72@gmail.com	نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون المالية والموارد البشرية خالد أحمد الهروجي haroji@gmail.com	نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة نائب رئيس التحرير مروان أحمد دماج dammajm@yahoo.com	الثورة ALTHAWRAH بوصلة سياسية وثقافية متخصصة في الشؤون اليمنية 1982
--	---	--	---	---	--	---